المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
12 March. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

ماذا لو ان..؟

كوكب حمزة: أتمنى على رئيس الوزراء أن يترك التعصب

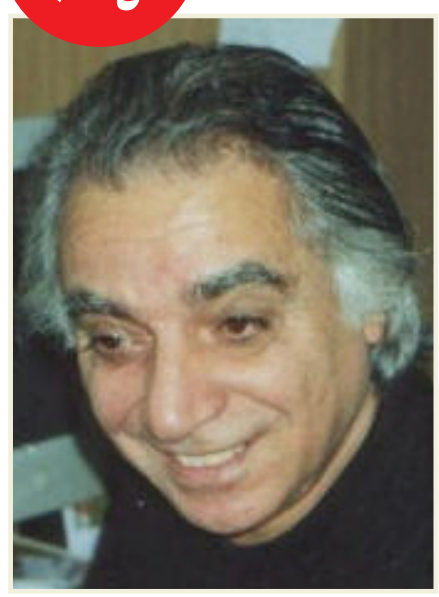

□ حوار / سها الشيخلي

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. لقاء اليوم مع الملحن كوكب حمزة.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟
– أقرر أن يعيش هذا الشعب حياة سعيدة ولو لمدة ساعة واحدة!
× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟
– وهل لدينا وزير للثقافة؟؟ حقا؟؟ ومن هو؟!
× لو أصبحت وزيراً للمالية؟
– اقضي على الفقر كله، وأوزع هذه الثروة الجميلة على الجميع، واجعل العراق غابة من الأشجار، وامنع استيراد كل الأسلحة التي ممكن أن تقتل طيرا.
×ما رأيك بالتظاهرات التي تجري الآن؟
– أنها الصحوة بل طول سبات.
× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟
– سأقول له تخلى عن الطائفية فأنت رئيس وزراء العراق كله، واترك التعصب الديني، واستوعب أحلام العراقيين.
× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟
– اسكت، ولا اخبر الشرطة خوفا من أن يأخذوا ما تبقى لي!! فقد وجدت المرتشين في المراكز الحدودية وأنا ادخل العراق، إنهم وجه النظام الحالي.
× لو زوجتك تشاجرك في الموبايل؟
– انني مطلق.. والحمد لله!
× لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟
– ارميه في مشروع الثرثار، ليثرثروا معا!
× لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟
– (.....)!!!
× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار، اذكر اسماً معيناً؟
– سأختار فائز صبري، المواطن العراقي الذي رافقني في عودتي إلى بغداد مؤخراً.
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
– سأختار التلحين دون شك.
× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟
– اختار الصحة والأمان، فأنا لا اقوي على حمل المليون دولار!!
× لو سألناك عن اقرب فنان إلى قلبك ماذا تقول؟
– الفنان كريم منصور
× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
– أنا طوال الوقت متشائم، واليأس من صفاتي.
× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به، وماذا ستقول له؟
– سأختار الفنانة بريجيت باردوا أيام زمان وليس كما هي الآن، وسأقول لها أنت وردة.

صباح المدى

■ تقيم دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة برعاية معالي وزير الثقافة الدكتور سعدون الدليمي مهرجان (جميل بشير للعود) يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٣/١٤ الساعة العاشرة والنصف وعلى قاعة الشهيد عثمان العبيدي. صرح بذلك مدير المكتب الإعلامي للوزارة وأضاف: إن إقامة المهرجان يأتي ضمن خطة عمل دائرة الفنون الثقافية والفنية للعام الحالي واستذكارا لرموز الموسيقى العراقية وفاءً لما قدموه من عطاء ثر طوال مسيرتهم الفنية وإحياءً لمدرسة بغداد العباسية، وسوف يشارك فيه نخبة من فرق الدائرة الفنية ووسائل الإعلام كافة.

■ تجري الاستعدادات لإنتاج عمل مهم يخص النزاهة في العراق ويتناول قضية سرقة بطلتها إحدى الموظفات، وقال المنتج المنفذ لمسلسل (هروب خزينة) الفنان سمير ذنون: إن مؤلف العمل علي زين العابدين استلهم من قصة واقعية لإحدى موظفات الدولة تسرق خزينة دائرتها وتلوذ بالفرار وكتبها في مسلسل سنعمل على تصويره قريباً. وأضاف: من المؤمل أن يشارك في مسلسل (هروب خزينة) أكثر من ٢٥٠ فناناً وفنانة من العراق وسوريا ولبنان.

■ صدر للدكتور نجم عبد الله كاظم كتابه الجديد(هوميسك... الوطن في غبار المبدعين) يستعرض الكتاب طبيعة المثقف أو المبدع وذاتيته خصوصا في ظل هيمنة الذات عليه، وينطلق عبد الله في كتابه (هوميسك في غبار المبدعين) من ثلاثة منطلقات رئيسة أولها ما شهده العراق في العقدين الأخيرين وبعد عام ٢٠٠٣ بشكل خاص من هجرة سريعة غير مسبوقة للعراقيين إلى خارج العراق.

■ قال الفنان كريم منصور: اعمل على استلهام الموروث العراقي الأصيل، واحترم خطوات زملائي من فناني جيل السبعينيات، كما أقدم النصوص الغنائية المقدمة لي لكني اختار ما يناسبني منها. وأضاف: لا ألوم المطرب بأدائه للكلمات النابية في أغانيه بل ألوم الفضائيات التي تبث الأغاني "الهابطة والمسفهة" وتشجع على الظواهر المخجلة والكلام السيئ وهي غريبة عن غنائنا الأصيل وأمر غير صحي. وأشار إلى ضرورة عودة الرقابة و"أقصد الرقابة الفكرية الملتزمة التي ترفع وتصون الغناء العراقي من اجل تقويمه".

■ سطور أخيرة

ميزة البعض

كل مؤهلات ومواهب هذا المهيمن على الدائرة والقابض على مقدراتها انه ينتمي الى احدى الكيانات السياسية النافذه، ربما قدم خدمات لهذا الحزب، اوقد يكون هارباً من دعاوى احتيال، ومن المحتمل انه كان يتسكع في شوارع احدى مدن العالم، المهم انه كان ولايزال ينتمي الى هذه القائمة او تلك الكتلة فهو مفضل ومطلوب ويتقدم على سواه في الوظائف والمناصب،، ويأمر وينهي ويتحكم ويرسم مصائر أولائك الذين لم يجدوا قوتَ يومهم وأجرة السيارة التي تنقلهم إلى دوائرهم لا إلى خارج العراق، وربما كانوا ممنوعين من السفر فمن انتعل حذاءً من صنع يديه ويحمد الله على رغيف خبزَ التراب يتراجع أمام هذا الذي كان يتقاضى راتب ومعونة بعض البلدان الاوربية. ومعَ ذلكَ تأمل الحكومة أن تبني بلداً متمدناً ومتحضراً ويمتلك لغة العصر، وتأمل أن يتسابق من يمشي مقلوباً على رأسه مع المحلق بخفة رجليه، ولا تنتبه ولا تستفيق إلى المهزلة الرائدة في تجارب الحكم في العالم.. وكان طبيعياً وبغاية الانسجام مع بنية وتكوين وطبع بعض من يحكمون أن تكون أعداد الوثائق والشهادات الدراسية بهذا الحجم المتساوق والمنسجم مع حجم الأموال المسروقة ومع هذا الفساد الإداري وفقدان ابسط الخدمات، ليكن هذا العبقري بتزكية سفره لأغراض (النضال) وأنه كان مطارداً لرأيه.. هل هذا يكفي لأن يحتل منصباً؟

هل كانَ هذا النضال من اجل منصب؟
هل حمل البندقية لاصطياد كرسي؟
وهل النضال مؤهل لأخذ وأشغال كل كرسي؟ هل النضال يعني التفوق بكل الاختصاصات، في الطب والهندسة والري والصحافة. والدبلوماسية والثقافة، والعسكر والأمن والتجارة؟

هذه رؤية وتوجه وفلسفة، أو هيَ تجليَات قيم وأخلاق ومفاهيم، وكما يتجه الشاقول الى المركز دائماً فأن العقلية التي تفتقت وتجلت في هذه الممارسة وتفضيل وتقديم البعضَ حتى ولو لم يكونوا كفؤئين، وستبقى في صيغ التفضيل، ومنح التزكيات، وباتت مألوفة، وليكن هذا الذي كان مخبراً سرياً والأكثر انتهازيه ونفاقاً، ليكن في موقع القرار ويتقدم على سواه، فقد شملته صيغه تفضيل أخرى تصدر عن ذات المبدأ وأن المثير والمفارق الأكثر مهزلة هوَ الزعم بممارسة الديمقراطية وبأيدي رجال لا يكفون عن التعوذ من الشيطان وطلب المغفرة من نغزاتهِ.

□ حاتم حسن

العمود الثامن

متى يتكلم المالكي بصراحة؟

يطلق علماء النفس على الحالة التي يعيشها بعض المسؤولين وصف "حالة إنكار" وهي الحالة التي تجعل المصاب بها لا يرى الواقع، بل يرى ما يتصوره هو، و لا يصدق الحقائق الموجودة، بل الأوهام التي تعشش في خياله.

هذه الحالة عاشها كثيرون، وفي التاريخ القريب فإن القذافي وعلي عبد الله صالح وبعض القادة العرب لا يزالون يعتقدون أنهم مبعوثي العناية الإلهية، وان مصلحة الشعوب تكمن في استمرارهم على كرسي الحكم.

المنظمات الدولية كلها قالت إن هناك انتهاكات حصلت ضد المتظاهرين في العراق، لكن السيد المالكي ومن معه مصرون على أن المتظاهرين أجرموا في حق القوات الأمنية، وان الاعتذار للمتظاهرين يجب أن يسبقه اعتذار رسمي وشعبي للقوات الأمنية لا لشيء، إلا لأنها تعرضت إلى رمي بالحجارة فيما هي استخدمت الرصاص الحي والقنابل الصوتية والهراوات والاعتقالات العشوائية وانتهاك آدمية الصحفيين والمتظاهرين.

لم أسيطر على أعصابي وأنا اسمع السيد المالكي يقول في مجلس النواب: "من يقدم الاعتذار لـ١٤٦ شرطي قتلوا وجرحوا خلال التظاهرات".

لا ينكر احد أن المالكي حقق بعض الانجازات في الملف الأمني، لكن ديغول الذي قاد فرنسا في حرب التحرير ضد هتلر أسقطه شباب وطلاب في تظاهرات غضب، ولم يقل أن الشباب يمثلون أجندة سياسية أو أنهم يريدون إعادة فرنسا إلى عصر الاحتلال النازي.

في البلدان الديمقراطية المحترمة، يغيّر الشعب حكامه بنفس السهولة التي يغيرون بها ملابسهم، لكن في العراق الذي يعيش ديمقراطية أحزاب الطوائف يرفض رئيس مجلس محافظة أن يستجيب لمطالب الناس ويخرج عليهم محافظ بغداد مرددا مثل الببغاء ما قاله المالكي من قبل: "كم عدد المتظاهرين؟ ألفين.. أنا انتخبوني ٥٠ ألفاً".

هكذا يعيش هؤلاء المسؤولون حالة إنكار للواقع حين يتصورون أن عدد الذين يريدون بقاءهم في المنصب اكبر بكثير من الذين خرجوا للتظاهر ضدهم.

لا يا سادة.. إن الأمر لا يمكن أن يسير على هذا النحو أبداً، لأن مظالم الناس اكبر من أي منصب، واهم من أي مسؤول أياً كانت الجماهير التي انتخبته – لأنها حتما انتخبته لا لشخصه وإنما للمشروع السياسي الذي قدمه – واليوم تخلى الجميع عن مشاريعهم، تخلوا عن تشكيل حكومة كفاءات مقابل حكومة محاصصة، وغضوا الطرف عن عصابات الجريمة المنظمة، بل أن البعض استخدمها لتحقيق مآرب خاصة، الناس انتخبت سياسيين وعدوا بتأسيس دولة المواطنة لكنهم اليوم يعانون من دولة المسؤولين وأقاربهم.

لا يتصور السيد المالكي أن الناس ستأخذ بالبكاء والنواح على قوات أمن تعاملت بمنتهى الوحشية والهمجية مع شباب يهتفون للوطن، هل يتصور أننا ستخرج في تظاهرة للمطالبة بان يحافظ أفراد القوات الأمنية على صحتهم و لياقتهم البدنية من أجل ضربنا بالأحذية، و من أجل إطلاق الرصاص علينا بمهارة لا تخطئ، ومن اجل أن يطاردونا من شارع إلى شارع تيمنا بهتاف القذافي "زنقا... زنقا، دار... دار".

ثم ما حكاية شهداء وجرحى القوات الأمنية الذين يقول المالكي أنهم سقطوا في التظاهرات؟، وأنا اشك في ذلك. ما هذا الكلام اللا منطقي؟. فهل الشباب الذين صرعتهم رصاصات القوات الأمنية مجرد خارجين على القانون يحق فيهم القصاص هذا منطق غير مقبول.

شهداء القوات الأمنية هم الذين سقطوا جراء العمليات الإرهابية الدنيئة وهم الذين واجهوا مخططات القاعدة والقوى التكفيرية، أما الذين جرحوا في تظاهرات ٢٥ شباط وما تلاها فأجرهم عند المالكي لا عند الله، سيقول البعض أنهم مأمورون وسأقول نحن لا نريد قوات أمنية تؤتمر لقتل الناس وتعذيبها، نريد قوات أمنية تحافظ على وحدة هذا الوطن وتحمي نسيجه الاجتماعي.

والآن أتمنى على السيد المالكي أن يخرج علينا ويجيبنا عن بضعة أسئلة أهمها: على أي أساس اتخذ قراره بمهاجمة التظاهرات؟ هل حصل على ضمانات من مجلس النواب تتيح له هذا التصرف؟ وهل سمع أن المتظاهرين يريدون الاستيلاء على السلطة؟ هذه الأسئلة أتمنى أن يجيبنا عليها المالكي قبل الجمعة المقبلة، وقبل أن يجهز قواته لصولة جديدة ضد متظاهرين لا يملكون إلا حناجرهم يهتفون بها للوطن.

علي حسين

كورتني كارديشيان... ممثلة للمرة الأولى

لوس أنجليس

اقتحمت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كورتني كارديشيان عالم التمثيل، وسجلت الإطلالة الأولى لها في مسلسل 'وان لايف تو ليف'. وذكر موقع 'يو إس ماغازين' أن كورتني التي اشتُهرت إلى جانب شقيقتيها كيم وكلوي في تلفزيون الواقع، سجلت حلقة من مسلسل 'وان لايف تو ليف' الشهير، تؤدي فيها دور محامية تتورط في شجار بناد رياضي وتُعتقل إلى جانب الممثل ديفيد فوميرو الذي يؤدي دور شاب سيئ الطباع. وقالت كورتني (٣١ عاماً)، إن مشاركتها في المسلسل بمنزلة حلم يتحقق بالنسبة لها، مشيرةً إلى أنها كانت تشاهده في طفولتها.

وعن شعورها أثناء تجسيد الشخصية، أكدت أنها توتّرت بسبب مشهد القبلة مع فوميرو، بينما أثنى طاقم التمثيل على أداء كورتني.

يو بي آي

باريس تعيش تحت الأرض

باريس

إيجارات الشقق السكنية وأسعار الشراء الخيالية، تدفع أعدادا متزايدة من سكان العاصمة الفرنسية باريس للعيش تحت الأرض. الشباب الباريسي على وجه الخصوص ينتقل للحياة تحت مستوى الشوارع ويحيا في شقق في اقبية المنازل لا يرى نور الشمس.

يقول أحد قاطني تلك الأقبية يعيش في شقة تبلغ مساحتها ٢٥٠ متراً مربعاً وتقع في أو على وجه الدقة تحت أحد أحياء باريس الراقية «ندفع إيجاراً أقل ست مرات مقارنة بمتوسط الإيجارات المعتادة» والرجل يدفع هو وزوجته ٨٠٠ يورو فقط إيجاراً لمملكته تحت سطح الأرض.

يقول شاب آخر يعيش في المربع الإداري الثاني عشر "دق الطبول في الثالثة فجرا لا يمثل أي مشكلة على الإطلاق".

وكتب أحد صحفيي «لو باريزيان» إن سوق «العقارات» على وشك الانفجار، وأشار كاتب المقال إلى ميزة إضافية في سكنى الدهاليز تتمثل في أنك لن تقلق مطلقا من تعلقك في مصعد.

د ب أ

مور تجسد شخصية سارة بالين

لوس انجليس

من المقرر أن تجسد الممثلة الشهيرة جوليان مور شخصية سارة بالين في فيلم بعنوان «جيم تجنجس» (تغيرات اللعبة)، حيث يحكي الفيلم قصة صعود حاكمة ولاية ألاسكا لقمة الشهرة خلال سباق الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨.

وسيقوم بإخراج الفيلم جاي رواش الذي أخرج من قبل فيلمي «ميت ذا فوكرز» و«ريكونت.»

وقد رشحت مور للحصول على أربعة جوائز أوسكار آخرها هذا العام عن دورها في فيلم «ذا كيدز ار أول رايت» (الأطفال جميعهم بخير).

ولم يتضح بعد متى سيبدأ الإنتاج أو من سيجسد دور المرشح الجمهوري حينذاك جون ماكين، أو المرشح الديمقراطي والرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما.

د ب أ

غوينث بالترو تصدر ألبومها الأوَّل

نيويورك:

وقعت الممثلة الأميركية، غوينيث بالترو، عقداً مع شركة "أتلانتيك" لتسجيل ألبوم غنائي تتقاضى مقابله أكثر من ٩٠٠ ألف دولار.

وأفادت صحيفة "صن" البريطانية أن بالترو لن تتواجه مع زوجها نجم فرقة "Coldplay" البريطاني، كريس مارتن، بل ستتنافس معه موسيقياً بعد توقيع عقد بقيمة ٩٧٥ ألف دولار لتسجيل ألبوم موسيقي.

يشار إلى أن بالترو لفتت الانتباه إلى قدراتها الموسيقية بعد المشاركة في فيلم "كاونتري سترونغ"، وغنائها مباشرة في حفلي توزيع جوائز "غرامي" و"الأوسكار".

ويذكر أن هذا سيكون أول ألبوم لبالترو، لكن لديها أغنيتين حققتا نجاحاً كبيراً خصوصاً في أستراليا من فيلم "دويتس" خلال العام ٢٠٠٠

ايلاف